بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذى جعل قلوب اوليائه كنوز الاسرار، ولهّرها عن الميل
الى زخارف الدنيا والركون الى دنس الاغيار، وقدس اسرارهم عن
التعلق بما سوى الحق حتى تيقنوا انه سبحانه وتعالى هو الفاعل المطلق
ونوّر ارواحهم بلطفه وكرمه تنويراً عجيباً، حتى طارت نحو حضور
حضرته عالمة بكونه قريباً مجيباً، والصلوة والسلام على من اتباعه
عين الهدى ومخالفته عين الردى وعلى آله البررة الاتقياء و
اصحابه نجوم الاهتداء، اما بعد فيقول المفتقر الى الملك الغفار
خادم العتبة العلية عبد القهار لما رأيت نبذة من المكاتيب التى
ارسلها حضرة الاستاذ الاكرم والقطب الافخم الفانى فى الله والباقى
بالله المعتصم بحبل الله الملك الديان شيخنا ومرشدنا وملاذنا وملجئنا الشيخ
عبد الرحمن قدس الله تعالى اسراره وافاض علينا كما افاض على العالمين
انواره وبثّه الى بعض اتباعه جمعتها العلة يكون سببا لافاضته لطفه
على وحصول رابطته لدىّ وبالله التوفيق وبيده ازمة التحقيق

المكتوب الاول ارسله لحضرة الحاج يوسف افندى البدليسى
فى ذم الدنيا الدنية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

والصلوة

للشمس التبريزى وهو ان يرى نفسها لكأ فى الهوالك فلا يرى طريق
نجاة الا التذلل بظله او بالخوف كرابطة مشائخ بهتان لمشيوخهم وهو
ان يرى نفسه غير ممتثلة بأمر شيخ الارادة وخافوا من قهره فيرابطوه
كى يعفو عنه او بالفرار اليه كرابطة بعض وهى ان يرى ان ذنب الشيطان
واسد النفس يبغيان اهلاكه فيفرّ الى شيخه كى يأمن من شرهما (فلم يجز فيرابطه)
الله اصحاب الطريقة والجرى بطفيليتهم من كيدهما لا قيد فى اختيار
واحدة منها لان لكل حالة وطريقة ايصالى خليد بكل احد طريقته المخلوقة
له وليعلم ان الرابطة على ثلثة اقسام قسم التى ذكرت وهى وقت قعوده
مستقبلا على هيئة خلاف التورك متوضئا مستغفرا قبله خمسة وعشرين
وقسم وقت الخوف من الازاغة الى ذنب فيرى كأنه قاعد على كتفيه
ويقول له الا تستحى منى انا حاضر وتزيغ القلب الى ما سوائى وقسم هى
رابطة دوام كأنه فى عينيه لمحوبى لمن حصل له هاتا كما قال الحموى ناجيت

ضبى بخاطرى يا قمرى انى اناجيك وانت لى فى نظرى والشمل مذ بت اليوم
من عيشتى صلاتى ولا ادرى غدائى من عشائى وذكرك سيدى اكلى
وشربى ووجهك ان رأيت شفاء دائى فليعلم الاخوان انهم قدس الله
اسرارهم قالوا بان الركن الاعظم فى الطريقة العلية هى الرابطة حتى امروا

والصلوة والسلام على عباده الذين اصطفى ايها الاخ فى الله الحاج يوسف
حرسه الله عن التأسف اقدم الجرئ على تسويد هذه النميقة تأخركم
عن الصحبة ومحبة الدنيا فى هذا الزمان خصوصا طلب الجاه فى
بلدتكم لا تغرنكم الدنيا ولا محبتها ولا طلبها ولا تمنا ها لانها فانية
ومكارة وغدارة وملعونة طالبها كلاب وآخرها خراب سم متموه
بالسكر زخرفتها ثابتة عند جميع الملل جعل البعض قباحتها من الدناءة
المراد من هذه الدنيا كل ما اشغل العبد عن ربه كما قال رضى الله عنه بئس
الدنيا ونعم الدنيا اى بئس الدنيا من حيث الضلالة قال الله تعالى اِنَّمَا
الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى الْاَمْوَالِ وَالْاَوْلَادِ
ونعم الدنيا من حيث الهداية حيث قال الله تعالى وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللّٰهِ وقال الله
تعالى اِنَّ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنّٰتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا
فكيف تكون هذه الجهة مذمومة حيث كانت مزرعة للعقبى وكانت
فيها صبغاء المحبة الالهية والجذبة الذاتية قال الحافظ شعر بيا تا
مى باقى كه درجنت نخواهى يافت كنار آب وركنى اباد وگل كشت ومصلا
فعليك وعلى جميع الطالبين للمنتسبين الى الحضرة العلية رضى الله عنه
وبتبعكم على الجرئ ان تشمروا اكمام التوانى وتجردوا عن العلائق الدنيوية

طريقة الصحابة الكرام رضى الله عنهم وهو السعى فى تنظيف القلب ثم العمل
بما امر به نبينا صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ولما لم يمكن حصول ما
يحصل لصحابة النبى صلى الله عليه وسلم اختاروا فى طريقتهم العلية الصحبة
والرابطة بحكم وكونوا مع الصادقين فسر الاحرار قدس سرهم الكينونة اما
بالجسم وهو الصحبة او بالمعنى وهو الرابطة وذكر القلب بحكم الا بذكر الله
تطمئن القلوب فلما من الله تعالى على احد بفضله وكرمه باحضاله فى سلك
هذه الطريقة العلية وشربه شربة من صهباء المحبة الالهية بفضيلة محبة
شيخ الارادة جعلوا له بعد حصول الاخلاص والمحبة والتسليم وردا
رابطة شيخ الارادة من صلوة المغرب الى صلوة العشاء وهى ان يغمض عينيه
ويفتح عيناخيالية فى الجبهة بين الحاجبين ناظرة الى صورة الشيخ اختار الاحرار
قدس سره الى الوجه بل الى الجبهة منورة اما بالمحبة ان كان من اهلها كرابطة
الغوث الاعظم قطب الارشاد حضرة السيد ملة قدس سره والمجنون لليلى
وزليخا ليوسف والفرهاد لشيرين او بجلب المنفعة كرابطة الشيخ خالد الغوث
الاعظم والعطار لشاه قدس الله سره وهى ان يرى قلبه متدنسا بالكدورات
البشرية وهى يريد ازالتها فليرى قلبه كالمريض بين يدى الطبيب ويأتى
شعاع نور وجه الشيخ اليه كأنه يزيله او بالتظلل بظله كرابطة مولانا الرومى
للشمس التبريزى

الخوف الكثير المحبة فاجاب يا ملك كذلك قال خواجه باقي بالله كن على
جدٍ في الشريعة بجذبة تقطعك اياك ومحبتك اياه بالاستعانة بالرابطة
وهي تأتي بتذكر اوصاف الاستاد ومناقبه واماكنه ومزاحاته خصوصا
بلطفه مع اخلاصٍ يوجب المهابة والسلام عليكم وعلى كريمتكم جرية
العوث الاعظم وابشر كما باعطاء الله تعالى ولدا ذكرا للشيخ حمزة فبشر
الاصحاب والاحباب والحمد لله واشكروا لله وتسرروا به كالسرور
بيوم العيد وعلى الأصحاب والاحباب والاخوان ومن اتبع الهدى .

المكتوب الثامن عشر ارسله لحضرة الملا هيبة الله في بيان اقسام الرابطة وغيره

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير
خلقه محمد وآله وصحبه اجمعين وبعد فلما رأى كبراء سادات الطريقة
العلية النقشبندية كبراء الطرق الأخر بنوا طرائقهم على اعمال الجوارح لتطيع
بها القلوب على السير التفصيلي اي نفي الماسوى باثبات الحق لما حكموا بان الانتهاء ٥
بالوحدة وتفكروا في ان طاعة القلوب باعمال الجوارح صعب وعلموا
من العزيمة والاحاديث الصحيحة ان الانتهاء بالانانية اي العبدية
والربوبية كما يقتضيه كلمة الشهادة وبعث الرسل عليهم الصلوة والسلام
بفضيلة نبينا صلى الله عليه وسلم وعقيدة اهل الحق بنوا طريقتهم العلية على وفق

جوابنا ١٢

باخلاص النية وتفرغوا الى الدخول في كلاب بابه رضي الله عنه وتعيشوا
باوامره ونواهيه وتشربوا من خمر محبته السرمدية مع عدم الالتفات
الى ما يزيغ القلوب بيت تعلق جناب است بي حاصلي چو بيوندها
بكسلي واصلي نعم هر دو جهان فداء يك نظر يار كينم كه ما نند او
لذت بينست در هر دو جهان بحكم تعالوا نؤمن ساعة صارت الصحبة
رأس الأعمال وقال الامام الرباني لا تعدل بالصحبة شيئا كائنا ما كان
قال واحد من خدام شيخ محمد پارسا قال الشيخ حرصوا على الصحبة اشد
تحريصا على الفرائض لان الفرائض تقضى والصحبة لا تقضى لأن فيها ما
قال الاحرار من خير لا يطلع عليه الملائكة ولا النفس الجنة والحاصل ان
اللازم هو الاجتناب عن الدنيا لان من لم يجتنب عنها يشمله الدنيا
ملعونة ما فيها ملعونة ومن فيها والدخول في كلاب بابه رضي الله عنه هو المنجي قال
الحافظ اگر آن ترك شيراز ي بدست آرد دل ما را بخال هندويش بخشم
سمرقند بخارا را وقال ايضا بنده پير خرابات كه لطفش دائم است
ورنه لطف شيخ زاهدگاه هست گاه نيست والدخول بالأجتناب
عن الدنيا والاشتغال بالشريعة المصطفوية على صاحبها وعلى آله من الصلوة
اتمها ومن التسليمات اكملها والاخلاص بهذه الطائفة والتفويض اليهم

ومحبتهم

ومحبتهم والامتثال باوامرهم والاجتناب عن مناهيهم ضل من ابتدع
وخذل من خالف ونجا من انقاد وسلم من استظل وحيّ من شرب
الخمر من يدهم خصوصا بالمعتنى به حيث كتب قطب دائرة الارشاد حضرة
السيد لمة قدس الله سره ونفع الطالبين به وبتبعهم الجرجاني له رضي الله
عنه مادام الاقتداء بالشريعة مع الاخلاص والمحبة بالمعتنى به فلا
ضير بحدم وجدان حال وان وقع خلل في احدهما اعاذنا الله تعالى فاللازم
هو التدارك وان وجد الحال فيه فمخوخذلان واستدراج فمن لازم
يحتمل ان لايقال له ابن جنين آشفته رسوله دركوي او مرّ زاهد حنين بدل
مباد اكر توعار آيد شكان ان سركورا والسلام عليكم وعلى اقرانكم وعلى
الاحباء وعلى من اتبع شريعة المصطفى اللهم صل وسلم عليه وعلى آله و
اصحابه صلوة تسلكنا في سلك خدام هذه الطائفة بشريعته وسنته
المكتوب الثاني ارسله لحضرة الملا ابراهيم خليفته في امره بالتوبة عند
توبة الناس على يده وغيره السلام على الاخ في الله الكريم للملا ابراهيم
لايزال ظل العوث الاعظم عليه يظهر آثاره بالاستقامة على الشريعة الغراء و
آداب الطريقة العلية قرأ النسخ فتح الله على جري الآستان صحيفتكم الوداعية
للبعوثة له فحمد الله تعالى على ذلك وشكر همة العوث الاعظم ونظره تلل

محمد بدل

مع المساهلة في ايان الفرائض والسنن ويجاهدون بالاربعينيات و
التي ياضات مع ترك الجمعة والجماعات ولم يعلموا ان اداء فرض بجماعة
افضل من الف اربعينهم نعم الذكر والفكر بمراعات آداب الشريعة
افضل بل ذم العلماء المغير المهتدين بتغيرهم النوافل وكسلهم في الفرائض والجماعة
ويكتفون في قيامها بواحد معهم او اثنين ومن شؤم علمهم وجد الضعف
في الاسلام وظهر البدع بل فعل النوافل لتكميل الفرائض يا ايها الاخ العزيز
جاهد في الامر بتصحيح العقيدة والاتيان بالصلوات الخمس حيث قال الامام ناقلا
عنه صلى الله عليه وسلم الصلوة معراج المؤمن وايضا الى مع الله وقت و
فتش بالصلوة واعلم ايها الاخ ان الامام فتر رجعنا من الجهاد الاصغر
الى الجهاد الاكبر بالجهاد مع العناصر في ترك الاولى وارتكاب الرخصة
و ترك العزيمة فكيف بحالك وبحال الجرجاني حيث اخترعنا طريقة شرط فيها
ترك خلاف الاولى وترك العمل بالرخص والاتيان بالعزيمة فواويلا
ثم واويلا لكما حيث شرطية هذه يدل على شرطية الاجتناب عن كبائر الذنوب
وصغائرها ومكروهاتها وابداع ماليس من الشرع في الدين انتهى فلاتكن
سببا لخوف بضر بالشوق والمحبة حيث قال رضي الله عنه قال لي قطب دائرة
الارشاد اخف مني كما يخاف الثعلب من الاسد الجائع فسألت عنه الانفس

الخوف الكبر

الغوث الاعظم وقت وفود التوبة على يد الشيخ بهاء الدين اكتب له ان يستغفر
الله وقال مولينا الشيخ خالد وقت تعليمه الجزء استغفر واشكر وهذا
الجمع لا يمكن الا برؤية قصور نفسه وكمال مكرها ولا يزم نفسك
الرابطة والاستمداد وملاطفة المرابط ومحبته ونظره عليك ان شاء الله
تعالى ولا زم الاتيان بالشريعة ودقائقها حتى في المشي والسكون والقعود
والاضطجاع والافعال والاقوال والغناء واللهابة والمحبة والاشتياق و
التشويق مع الخضوع والانكسار والاجتناب عن الرخص والبدع ما امكن
وتكون الصحبة وقتا بالسكوت حيث قال الغوث الاعظم من لم ينتفع
بسكوتي لم ينتفع بكلامي ووقتا بالرابطة لتذكركم سنن السادات ووقتا
عن السلف ووقتا عن الطريقة وآدابها ووقتا عن الاستاد بل اكثر الاوقات
عنه مع الاستمداد والاستفاضة والافتقار عسى الله ان يعطركم بنفحات
انفاسهم المنيفة الشريفة لا تجعل جزء الاستاذ غافلا عنك وسلم على
الاصحاب ويستدعي منهم كما يستدعي منكم واسلم على اهل القرية اجمعين
واستدعي منهم وتعلم للجميع منوالها بجذبة فؤادكم لعل الجذبة تميل الى الرابطة
اكثر بانواعها ولما السفر فالقرى القريبة افضل من البعيدة لكن النظر الى
القلب والجذبة والتوفيق بقدر المحبة واحسن الى الخليفة عبد الرزاق

بالسلام

حيث قال ابن الجوزي في هذا الكتاب اني رأيت تهافت كثيرين على كتاب
لبعض من ادركناهم من صوفية الوقت تبع فيه حزم ابن حزم وابا
ابن طاهر وكذب الشنيع في تحليل الاوتار وغيرها ولم ينظر لكونه
مذموم السيرة مردود القول عند الائمة ومن ثم بالغوا في تسفيهه
وتضليله سيما الاذرعي في توسطه وقال كل ذلك يجب الكف عنه و
اتباع ما عليه ائمة المذاهب الاربعة والرقص الصادر عن الصوفية
فهو كالرقص الصادر عن غيرهم حيث قال ايضا ناقلا عن البلقيني ان
كان باختيارهم فهم كغيرهم والا فليسوا مكلفين ثم اعتمد القول بتحريمه
اذا كثر بحيث اسقط المروءة وما ذكره آخرا فيه نظر واولا واضح جلي
يجب طرده في سائر ما يحكى عن الصوفية مما يخالف ظواهر الشرع
يا ايها الاخ العزيز لا يجوز للصوفية ولا لغيرهم احداث امر في الدين
لخبر من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود وهذه
الالتفات عند ظن الجزء الى ادخال الناس في الطريقة وامرهم
بالاوراد والنوافل بدون المفروضات والسنونات حيث قال الامام
الرباني قدس الله سره ونفع الطالبين به ما مآله اكثر الخلائق خرجوا الفرائض
في ترويج النوافل والصوفية الناقصون يملون الاهتمام بالذكر والفكر